

## برنامج دين القيمة - الحلقة 9 - الإيمان باليوم الآخر

خباب الحمد

الحمد لله حمد الذاكرين الشاكرين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وقائدنا وقدوتنا محمد صلى اللهم وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين يا مرحبا بكم مشاهدنا الكرام في برنامجكم دين القيمة - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نعرض فيه قضايا التوحيد والايمان من منظور قرآني دعونا في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ خباب الحمد ابو عبدالله فمرحبا واهلا وسهلا بك. حياك الله ويياك حياكم الله شيخنا - [00:00:49](#)

رضي الله عنكم هل دائما تنورنا باطلالتك الطيبة وبالسنة ما شاء الله هذا قبس من نوركم استغفروا الله ان شاء الله الله يرضى عليك مشاهدنا الكرام عنوان حلقتنا الايمان باليوم الاخر - [00:01:06](#)

الله سبحانه وتعالى يقول زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير والنبي حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:01:26](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره فالايامان باليوم الاخر ان تؤمن انه انه سيكون يوم يبعث فيه الخلائق الى ربهم وخالقهم ليحاسبهم على اعمالهم فيقتص فيقتص للمظلوم من الظالم. وترجع الحقوق الى اهله - [00:01:51](#)

ومن عمل صالحا فيجازيه الله عز وجل بالحسنى ومن عمل سيئا فالله عز وجل يعامله بعدله في هذه الحلقة سنتحدث عن شبهات للذين كفروا حول قضية الايمان باليوم الاخر. فقد ظهرت فئات من الناس - [00:02:16](#)

تنكر انه تنكر اليوم الاخر وتقول ما هي الا ارحام تدفع وارض تبلع فدعونا نتناقش حول هذه القضية مع فضيلة شيخنا الشيخ خباب شيخ خباب في البداية ماذا نقول لهؤلاء - [00:02:39](#)

هؤلاء الذين ملكت عليهم المادة. فلا يرون الا ما هو امامهم نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على النبي محمد صلى اللهم عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد. يقول العلماء - [00:02:58](#)

حتى علماء الطبيعة ممن لا دين لهم ان في هذا الكون غيبات وامور ميتافيزيقية اي ما يسمونه ما وراء الطبيعة او ما وراء الغيب نحن نشعر بها او قد تأتينا خوارج نفسية وخواطر - [00:03:20](#)

ولكننا لا نراها ولا نشاهدها. سبحان الله. فطرة الله وهذا الشيء كما تفضلتم هو جانب فطري. يا الله وهذا الجانب الفطري اذا كنا نجده في الدنيا فما بالك باليوم الاخر؟ وهذا الشيء كذلك اذا كنا نجده في منام - [00:03:44](#)

في نومنا في نومنا. يا الله. ونجد ان اشياء نراها ونتخيلها ونتصور اننا سافرنا وذهبنا ورحنا واتينا واكلنا حتى ان كثيرا من الناس ربما حينما يصاب بعراك مع رجل ما يقوم من النوم وقلبه يخفق مع انه في الحقيقة ايش؟ نايم - [00:04:04](#)

نعم لا شيء والقصد من الكلام ان الواقع اليوم ينبغي ان يدلنا بما فيه من شعور داخلي ومن قضايا تقنية حديثة ان لهذا العالم مدبر وان له صانع وان له - [00:04:25](#)

فاعل فعل هذه الاشياء. يا الله واننا في الحقيقة كذلك حينما نقول بان اننا نعيش هكذا لا يمكن لان يكون هذا الجو المتسق وهذا العالم المتسق السماوات السبع هذه الاجرام هذه الكائنات الاشياء العجيبة الغريبة الذي خلقها الله عز وجل - [00:04:48](#)

كرهوا تقديرهم. نعم آآ والذي خلق السماوات قال الله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. لا اله الا ونجد البحار كلها تمشي على نسق وعلى سنن حتى نزول القطر من السماء. لا اله الا الله. كله موزون - [00:05:14](#)

وكله الله عز وجل اراده الذي يريد الانسان ان يصل اليه من هذا كله. ان كل هذا الترتيب الالهي لابد ان يكون هنالك شيء ما في اليوم

الآخر يدفع الانسان - 00:05:32

الى الا ينكر ان الظالم سيقبض منه. يا الله ان المقصر سينال الحساب. يا الله ان الكون اذا جرى بهذا الترتيب وجرى بهذا النظام بان هنالك كذلك اشياء نحن نشعر بها فطريا وان كنا وان كنا في الحقيقة لم نراها - 00:05:51

ولم نشاهدها لانه ليس الايمان يتعلق فقط بالرؤية والمشاهدة. والا ما الذي فرقنا عن ما الذي فرق المسلم عن غير المسلم؟ يا الله. حتى كذلك في اخبارنا الحقيقية الان. لما يأتي رجل فيقول سمعنا بشيء اسمه كذا - 00:06:13

سمعنا بشيء اسمه اه خليفنا نقول نجوم او اننا نقول اه هنالك مراصد فلكية. هل كل الناس مثلا رأوا ذلك وفعلوا ذلك وطاروا الى تلك الاماكن ما فعلوا. لكن تواترت الانباء - 00:06:31

الاخبار على هذا فنحن نقول اعظم تواتر انه اتانا هذا من خلال من لا ينطق عن الهواء وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اوحى اليه نعم. هذا جانب. الجانب الاخر ان الذين يقولون بانه هذه ما هي الا ارحام تدفع وارض تبلع. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا

نموت ونحيا وما يهلكها - 00:06:45

هنا وما لهم بذلك من علم. اشهد. انهم الا يظنون. هؤلاء يظنون يخرسون يتقولون اقوالا يظنون انهم في الحقيقة يعيشون على هذه الحياة على بهذه الحياة هكذا اتوا طفرة جينية ان صح التعبير والحقيقة ان الله سبحانه وتعالى الحكيم الذي دبر هذا الكون لا يمكن

ان يكون - 00:07:07

الخلق جميعا ينالهم الموت فقط يا الله حتى وجل قال افحسبتم خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله اي ان الله عز وجل يتعالى عن ذلك ان يخلقنا في هذه الدنيا لغير غاية. ولغير هدف واضح آآ يكون الناس فيه في هذه الدنيا - 00:07:28

وتصديقا لهذا كما تفضلتم ان الله عز وجل نص على هذا في آيات قرآنية اخرى. يعني قال ابحسب الانسان ان يترك سداه؟ الم يكن نطفة من مني يمى؟ ثم اكان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ايش قال الله اليس - 00:07:57

ذلك على ان يحيي الموتى. بلى. بلى وانا على ذلك من الشاهدين. سبحانه وتعالى فاذا هذا الحقيقة الايمان باليوم الاخر قوى ايمان داخلي صادق متدفق من القلب بان الله عز وجل اذا - 00:08:13

قدر هذا الجو الذي نعيشه لا يمكن ان يكون الانسان يعيش هذه الحياة الفوضوية. ولذلك الله عز وجل يقول ايعدكم انكم قم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم اليينا لا ترجعون. هيهات هيهات لما توعدون - 00:08:32

اذا اذا يعني خلق الله الخلق والبشر ثم بعد ذلك ان ان الخلق لن يرجعون اليه سبحانه وتعالى. هل قل ان يكون الله عز وجل الحكيم الخبير الصانع المبدع سبحانه لن يرجع هؤلاء القوم اليه وهو يرينا سبحانه وتعالى اشياء تدل - 00:08:49

على الرجوع يرينا اولا حينما ينام المرء باسمك اللهم اموت حينما يقوم من نومه آآ يستشعر ان الله عز وجل رد اليه روحه ها آآ الذي رد الي روعي واذن لي بذكره كما جاء في الحديث. نعم. هذا في النوم - 00:09:09

يستشعر كذلك حينما يموت هذا النبات او حينما يذبل سبحان الله ثم بعد ذلك يحيه الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا شيء يدل على ان آآ هو الذي جعل من - 00:09:33

من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يحيي الموتى هنا هنا نجد انه سبحانه وتعالى خلق السماوات وخلق الارض اليس بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى خلق النبات وخلق فالله عز - 00:09:49

بقادر على ذلك. اشهد. كذلك نجد النقطة التي تليها ان هنالك اناسا كذبوا آآ في قضية البعث والنشور. فذكر الله عز وجل في سورة البقرة انما طامث لمثل هؤلاء آآ قصة ابراهيم رب ارني كيف تحب الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. وهنا يسميها

العلماء انه ممكن ان - 00:10:08

يكون عندي علم اليقين لكن اريد ان يكون عندي عين اليقين. يا الله! علم اليقين انا اعلم اعلم. نعم. علم اليقين بان الله عز وجل سيبعث الناس يوم القيامة وانهم آآ سيردون اليه. يقول الله تبارك وتعالى - 00:10:34

يا ويلنا من بعثنا من مردقنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. فهذا يدل على ان رب العالمين سبحانه وتعالى وعد بذلك وان

المرسلين بهذا. نعم. فيستشعر المرء ان انه يعيش في هذه الحياة - [00:10:55](#)

لان هنالك شيئاً ما فعلاً سيكون قد يعني آآ عاد مرة اخرى الى الله سبحانه وتعالى. كذلك نجد هذه كلها مظاهر وادلة. هذه ادلة عقلية يا شيخنا كذلك في سورة البقرة تطرق الله عز وجل الى اه قصة الحمار مع عزيز اه يعني اماته الله عز وجل مئة - [00:11:11](#)  
دعا من ثم بعته قال كم لبثت؟ قال لبثت يوماً او بعض يوم قال بل لبثت مئة عام. يا الله! فهذا كذلك منظر ومظهر من المظاهر التي تدل على ان الله عز وجل يحيي الموتى. يحيي الموتى سبحانه وتعالى. حتى ان الله قال له وانظر الى العظام كيف ننشزه -

[00:11:35](#)

ثم نكسوها لحما. لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير سبحانه الله! وهذا يدل كذلك على المبدأ الحقيقي الموجود في بعقل المسلم حقيقة بان الله تبارك وتعالى الذي خلقك من عدم. يا الله! وبرأك من عدم - [00:11:56](#)  
من من السهل ان يعيدك الصعب هو ان يبدأ الخلق. يا الله لكن السهل ان يعيد ولذلك الله عز وجل بدأ قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو اعادة الخلق اسهل - [00:12:18](#)

نعم ولله المثل الاعلى كانسان آآ اخترع امرا بالظبط اه اه من السهل ان يعيد تصنيعه لكن من الصعب ان توجد هذا الامر تحتاج الى كذا الى اخره وتعب واجتهاد وكذا وقوانين - [00:12:38](#)  
فهذا يدل وهذا على مستوى بشري مستوى بشري. فما بالك؟ ما بالك بالله تبارك وتعالى. سبحانه وتعالى. وانت انظر الان حتى الان ما يسمونه بالذكاء الاصطناعي او الريبورتات او غيرها. يعني هم - [00:12:54](#)

حتى البشر يفعلون شيئاً يحاكون فيه ما ما يعني يجدونه من مخلوقات الله عز وجل يعني حتى الوزغ هذا الوزغ اللي سموه ابو بريس او وزغ او له اسماء مختلفة. نعم. الان جالسين يفكروا بطريقة كيف انه يمشي على مناطق زجاجية ولا يتزلق - [00:13:04](#)  
بدون ان يصنعوا بناء على الانسجة كيف انها كيف انه يعني القصد من الكلام انه هم كذلك يصنعوا على النمط الذي يعني هم لو فعلوه هم لن يستطيعوا ان يصلوا الى شيء لم يروه ولم يشاهدوه - [00:13:24](#)

فنحن عندنا في البحار مخلوقات غريبة عجيبة. سبحانه الله. عندنا في السماوات مخلوقات غريبة عجيبة. الناس تنظر الى ما ترى فتريد ان تقوم بمحاكاته وعندنا من الاشياء التي لم نشاهدها ولم نراها اضعاف اضعاف ما رأيناها وما شاهدناها. لا اله الا الله - [00:13:41](#)

ولذلك يا شيخ حقيقة ان اليوم الاخر حالة حالة الايمان به تعطي للانسان كذلك اليقين اليقين التام بان مرده الى الله تبارك وتعالى يعني ان عباداته لن تضيع هدرا ان الله عز وجل سيعطيه الاجر ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. ان الله عز وجل لن يظلمه مثقال ذرة ولا خردلة - [00:14:01](#)  
ان الله سبحانه وتعالى سيعطيه من الاجر الجزيل ما لا يتخيله المرء لانه في الحقيقة صدق وامن بالله تبارك وتعالى واليوم الاخر. لا

اله الا هنا الى المفهوم التشابك في مفهوم - [00:14:30](#)  
العلاقة ما بين الايمان بالله عز وجل واليوم الاخر. وهذا الذي اردته يعني اردته انا انه يعني اعظم ركني الايمان نعم الايمان بالله واليوم الاخر آآ ما هو ما هي العلاقة المتصلة بين الايمان بالله - [00:14:46](#)

وباليوم الاخر ايش وفي الحقيقة انه آآ نجد ان العلاقة ما بين الايمان بالله واليوم الاخر اتت في اه اكثر من اه اربعة عشر اية في كتاب الله عز وجل العلاقة ما بين ذكر الايمان بالله واليوم الاخر. يا الله! وهذا لو تعطينا يعني بعض لمحات بعض اللمحات - [00:15:01](#)  
يعني او من امن بما فتح الله عز وجل عليك. اسأل الله ان يفتح علينا جميعا. امين اول اول جانب في ذلك ان من امن بالله حقا حقا امن باليوم الاخر. يا الله - [00:15:19](#)

اذا امننت بالله وبمقتضى حكمته وعدله اه رحمته ستؤمن بان هنالك رجوعا اليه سبحانه وتعالى نعم اي نعم فكيف يمكن لاحد ان يقول نعم هنالك للكون صانع وخالق مبدع ومدبر لكن في المقابل يقول - [00:15:33](#)  
لن لن ارجع لن يكون هنالك رجعة طب كيف امننت بالله كيف شعرت بذلك هل صدقت بهذا من خلال الكتب من خلال الرسل؟ هل

صدقت بهذا من ناحية عقلية طيب ما الذي جعلك تصدق بهذا من ناحية عقلية بوجود الله؟ ولكن لم تصدق من ناحية عقلية بوجود اليوم الآخر. يا الله! ما ما الاشكال في مثل هذا الامر - [00:15:50](#)

يعني يلزمك ان تنكر الامرين والعياذ بالله طبعاً او ان تصدقهما جميعاً او ان تصدقهما جميعاً. فهذا الجانب نقطة. النقطة الثانية ان الايمان بالله يقتضي الايمان باليوم الآخر من ناحية انه من امن بالله اقتضى هذا ان يعلم بان الله عز وجل سيعطي - [00:16:12](#) لكثير من الناس في اليوم الآخر ما لم يروه في الدنيا من خير وسيعطي لكثير من الناس ما لم يروه في آآ في اليوم الآخر اه في الدنيا فيعجل الله عز وجل حسنات اولئك في الدنيا ويؤجل الله سبحانه وتعالى حسنات الاخرين في الآخرة - [00:16:34](#) وهذه القضية تعطينا البعد الآخر وهو انه الله سبحانه وتعالى لما يعد المؤمن فان وعده حق. لا اله الا الله. يعني نؤمن بالكتاب ونعلم ان كثيراً مما في الكتاب تذكير باليوم الآخر. يعني حتى رسائل الانبياء والرسول. قال الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - [00:16:56](#)

الله عز وجل استخلصهم وجعل دعوتهم قائمة على التذكير باليوم الآخر. قد يأتي بعض الناس فيقول وهذه الحقيقة من ضمن القضايا التي تقال اليوم قل يا اخي لماذا بعض المشايخ وبعض الفقهاء - [00:17:20](#) كثير بيتكلموا عن اليوم الآخر اليوم الآخر اليوم الآخر يا اخي شفتكم تذكرون بالموت بدكم تذكرون نحن الحقيقة لا نذكر بالموت ليموت الناس نحن نذكر انفسنا اولاً وانما نذكر بالموت باليوم الآخر ليبعث فينا الحياة. يا الله. والله وانا اقولها احياناً في بعض المواعظ - [00:17:33](#)

حينما اذهب الى بعض العزاء اقول نحن نذكر انفسنا بالموت ليبعث فينا حياة وليس لنموت يعني ليس من نياس ليس لنقنط والله في قلوبنا من السعادة ما الله به عليم. لكن نحن نقول انه اذا اردت ان تحيا حياة صحيحة - [00:17:50](#) فلتمت على ميتة صحيحة وانك ان تجد رجلاً يحذرك خيراً من ان تجد رجلاً يؤمنك حتى اذا وقعت الواقعة عليك تقول يا ليت فلان لم يعني يميني ويعطيني وكذا فنحن نقول - [00:18:05](#)

التذكير كذلك بالموت وباليوم الآخر وبالحياتة وبالبعث وبالنشور وبالعذاب والقبر وبالميزان وبالصراط وبالجنة وبالنار وكل هذه الاشياء لانه حياتنا البرزخية وما بعدها من حياة ابدية هي الحياة الحقيقية. ولذلك الله عز وجل قال وان الدار الآخرة لهي الحيوان - [00:18:22](#)

ما قال الحياة صيغة مبال لا هي الحيوان. الحياة الدائمة الباقية السرمدية. ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك لاحظي الكلمة ارجعي يعني هنالك رجوع الى الله ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي - [00:18:45](#) لذلك لما تأتي بعض الناس يقول قبر فيقول ذهب الى مثواه الاخير. هذه عبارة خاطئة كيف المثوى الاخير؟ القبر ليس هو المثوى الاخير المثوى منازل الآخرة نعم بالظبط. فالمثوى الاخير هو اما الجنة واما الى النار. نعم. القصد من الكلام انه كيف يبعث فينا التفكير في الموت للحياة - [00:19:05](#)

انه اذا انا اريد ان اموت اذا اذكر اني علي ان اعمل الصالحات ان افعل الخير ان اعمل البر ان اكون صاحب وجه طلق ان اتعامل مع الاخرين بالحسنى ان اعبد - [00:19:26](#)

الا حق العبادة الا اترك الصلاة لا اترك الصيام لا اترك الزكاة لا اترك الحج الا اسب الله لا اسب الدين لا اضع مالي في البنوك الربوية لا اظلم الاخرين لا اضر الناس لا اتجسس على - [00:19:36](#)

خلق الله لاذي عباد الله. اشياء كثيرة جداً. سبحان الله. لاني انا سارجع الى الله. نعم. يعني انا ما بقول لك ليك ونهارك اجلس عند القبر ونوح وابكي احنا ما بنقول هذا الكلام - [00:19:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخنا لو صلى الله عليه وسلم. آآ اعتذر من آآ طاعتك يعني في في تصوير انه تتقيل بالموت يبعث في الانسان الحياة. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه - [00:19:56](#) نعم. وعمل لما بعد الموت. بالظبط والغافل من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. بالظبط. يعني اه فعلاً مقصد عظيم الكيس هو

الانسان الحكيم. هو الانسان الفطن الذي يدين نفسه - [00:20:11](#)

ويعمل لما بعد الموت. يدين نفسه ان يحاسبها ويتابعها فلا تغرق في الدنيا وانما تبقى متعلقة بالله عز وجل. نعم. اما الانسان الغافل

الذي يتبع نفسه هواها ماذا تريد نفسه يعطيها - [00:20:30](#)

سواء بالحلال او بالحرام ويتمنى على الله يا مني يا رب انت غفور رحيم اغفر لي هذا ولكنه في الحقيقة لم يفعل لم يفعل لما بعد

المال. هذا حقيقة الموت - [00:20:45](#)

ولذلك نجد ان المؤمن الصالح وان كان سعيدا في قلبه لكنه ايش؟ يجد في قلبه نوع من الوجع يقول والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم  
وجلة. وجلة. نعم. اه آآ لمرتبة الخوف والرجاء. بالضبط. وكذلك لما يدخل الجنة ماذا يقول؟ وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن -

[00:20:55](#)

ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب هذه نعمة من نعم الله. سبحان الله انه الله عز وجل اللهم

امين ان الله سبحانه وتعالى اكرم المؤمنين بهذه الدار. دار الجنان - [00:21:15](#)

فلذلك الحياة الحقيقية الحياة الحقيقية هي التي تعطي للانسان التفكير الدقيق بمعنى انه انا كم ساعيش كما قال النبي عليه الصلاة  
والسلام عند الامام احمد وابي داود اعمار امتي ما بين الستين والسبعين وقليل منهم ما يتجاوز ذلك. نعم. اقول لك عاش مئة

وعشرين - [00:21:32](#)

مئة واربعين مئة وخمسين طيب بعد ذلك موت نعم. الان القصد من الكلام. هل هي الحياة هذه الحياة الحقيقية في اليوم الاخر كم

سنعيش هناك هناك الابد يا الله. هناك النهاية. والدين فيها ابدأ. ابدأ. طيب بناء على ذلك علي ان احسن لنفسي - [00:21:51](#)

حتى اعيش الحياة الابدية هناك. وهل يوجد تعارض ما بين اني استمتع بالحياة الدنيا؟ ها؟ وما بين اني اعمل الآخرة لا؟ لا والله والله

جمعت خيرا على خير. بالضبط. المشكلة انه تجعل كل الحياة الدنيا هي في لذاتك. قال الله عز وجل اذهبتم طيباتكم في - [00:22:12](#)

واستمتعتم بها. لكن في المقابل الحياة الدنيا هل للمؤمن ان يتعامل بها بالصالحات؟ نعم. الله عز وجل يقول قل هي للذين امنوا في

الحياة الدنيا خالصة خالصة يعني افعل ووكل هو الذي خلق لكم اللام للتملك ما في الارض جميعا افعل ما تشاء. فامشوا في مناكبها

يعني لا يوجد ثعار - [00:22:32](#)

قابل يا شيخنا. نعم تمشوا في مناكبها وهنا لفظة قرآنية جميلة جدا في التعامل مع الدنيا والآخرة الله سبحانه وتعالى في الدنيا قال

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. سبحان الله! وذكر نعم. بنهاية المطاف - [00:22:54](#)

اما في التعاون مع الآخرة قال الله عز وجل وسارعوا صحيح سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها. وهذا يجب ان يكون الانسان

في التعامل مع الدنيا والآخرة. في هذه الدنيا يعني يعني يمشي في هذه المراكب هذه الارض ويطلب الرزق ويعيش حياته هنيئا لكن -

[00:23:10](#)

وفق منهج الله اما للآخرة يجتهد ويعمل بقصارى جهده على قضية والسابقون السابقون السابقون السابقون الى الجنة. يا ربي. ركضا الى

الله بغير زاد. الا الهدى والبر والرشاد. هذا هو السابق الحقيقي ان الانسان بغض الحياة - [00:23:31](#)

خوف الله اخرجني وبيع نفسي لما ليست له ثمننا. اني وزنت الذي يبقى ليعدله. ما ليس يبقى فلا والله ما اتزن. انا وزنت لو انه عندك

ذهب هذا قالها بعض العلماء نعم منهم ابن الجوزي وغيره قال لو عندك ذهب - [00:23:52](#)

خالص ها وهذا الذهب الخالص تيفنى بعد فترة وعندك اه اقل من الذهب لنفترض فضة ولكن هذه الفضة ستبقى. يا الله! فايهما

ستختار؟ الباقي. الباقي ولو كان فضة. ولو كان قليلا. ولو كان قليلا. ممتاز - [00:24:09](#)

كيف اذا كان الذهب هو الايش؟ الباقي. الباقي وان الفضة هي الفانية. يا الله. هنا نجد انه عليها انكباب. انكبابنا وانا يعني

احدث نفسي يعني لسنا والله لا انا ولا انت افضل نحن نتذاكر جميعا. نعم. نحن بحاجة الى ان نذكر بعضنا البعض في الحقيقة الى -

[00:24:30](#)

الى اه الى اية ذكر الحكيم في الايمان بالله عز وجل واليوم الاخر. وانه نجد انه هذا والله منهج الانبياء والرسل قال الله تبارك وتعالى

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. الله. يعني كذلك انه احنا اه اه نرجو - [00:24:50](#)

وما عند الله سبحانه وتعالى من الرغبة في الجنة والرضا والنعيم المقيم والرغبة من النار والخوف من سخط الله وغضبه وانتقامه. وكذلك لننال لننال تنال السعادة التي نعيشها في الدنيا - [00:25:08](#)

ان الذين يعني قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. هذا وقت وقت ايش؟ وقت الموت سكرات الموت. نعم نعم تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الذين تتوفاهم - [00:25:25](#)

الظالمي انفسهم فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. نعم. فهنا نجد ان الذين يتوفاهم الملائكة صالحين ان الله يبشرهم بالسعادة. يا رب. يتوفاهم الملائكة وهم في حالة استضعاف او في حالة ذل او في حالة ظلم فانهم سيعيشون حياة الله عز وجل شقيا

اسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك جزاكم الله خيرا شيخنا فقلت واجدت - [00:25:45](#)

الله ورفع الله من قدرك. اللهم امين. في هذا المطاف نقول ان الايمان باليوم الاخر هو ركن عظيم. بل هو اساس في الايمان بالله

سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يؤمن به حقيقة الايمان - [00:26:07](#)

وممن يصدق بوقوعه انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلم وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم مم اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:26:24](#)